نائب ديمقراطي يحرج بومبيو بسبب منشار بن سلمان

أحرج النائب الديمقراطي، "ديفيد ترون"، وزير الخارجية الأمريكي، "مايك بومبيو"، بعد تصريحاته أمام النواب عن قضية الكاتب الصحفي السعودي الراحل "جمال خاشقجي"، وعزم الولايات المتحدة محاسبة المسؤولين.

وخلال الجلسة، قال "ترون" إن "آلافا من الناس اختفوا في السعودية، أو قتلوا، وإن ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، سرق المليارات من المواطنين، وتحرك ضد حليف أمريكي" (في إشارة إلى حصار قطر)، واختطف رئيس وزراء لبنان، (في إشارة إلى استقالة الحريري من الرياض)، إلى جانب الحرب التي حولت اليمن إلى كابوس، يواجه فيه الملايين المجاعة".

وتابع النائب أن "بن سلمان ربما يجلس على سدة الحكم لخمسين سنة مقبلة متسائلا: "هل من يستخدم المنشار جزء من سياساتنا الخارجية؟.. هل يمكنك دعوته إلى بيتك؟".

واكتفى "بومبيو" بالقول: "لقد التقيت بن سلمان وتعاملت معه، وأوضحوا أن ما تحدثت عنه، وقتلى

اليمن، ليسوا من مسؤولية السعودية".

أما عضو لجنة الشؤون الخارجية في المجلس، الديمقراطي "براد شيرمان"، فجدد انتقاده للتعاون النووي الأمريكي السعودي.

وقال إنه ينبغي عدم تسليم برنامج نووي لدولة "لا تؤتمن على منشار".

وقال "بومبيو" في الجلسة، الأربعاء الماضي، إن إدارة الرئيس "دونالد ترامب" ما زالت تعمل على تحديد المسؤولين عن مقتل الصحفي السعودي "جمال خاشقجي" ومحاسبتهم.

وقال "بومبيو"، ردا على سؤال في الجلسة التي عقدها مجلس النواب، إنه سيلتزم بمحاسبة أي شخص تثبت مسؤوليته عن قتل "خاشقجي"، بمن في ذلك أكبر المسؤولين، في إشارة إلى ولي العهد الأمير "محمد بن سلمان".

وقال "بومبيو" للجنة الشؤون الخارجية بالمجلس: "سنواصل العمل من أجل تحديد المسؤولين عن قتل جمال خاشقجي ومحاسبتهم".

وتواجه السعودية أزمة دولية كبيرة منذ أن أقرت يوم 20 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بمقتل "خاشقجي" في قنصليتها بإسطنبول، بعد 18 يوما من الإنكار، حيث قدمت الرياض روايات متناقضة بشأن مصيره، قبل أن تعلن أنه تم قتله و"تجزئة جثته"، إثر فشل "مفاوضات" لإقناعه بالعودة إلى المملكة.